

يا أيها النبي قل لمن في ملككم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم إخلاصا
وحسن نية يؤتكم خيراً مما أخذ منكم في الفداء ويغفر لكم والله غفور ستار للذنوب.
وقيل: المراد من الآية أن يعرض النبي على الأسرى الإسلام ويمنيهم بالخير والمغفرة.

الآية ٧١ - وإن يريدوا خيانتك، ونقض عهدك فاعلم أنهم قد خانوا الله من قبل
ذلك بنقضهم الميثاق المأخوذ على الناس جميعاً ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ (الأعراف: ١٧٢)
وإذا كان كذلك فلا يهمنك أمرهم فالله أمكنك منهم وسلطك عليهم فهزمتهم، وهذا
كلام مسوق لتسلية النبي ﷺ بطريق الوعد له والوعيد عليهم، والله عليم بكل
النيات حكيم في فعل ما تقتضيه الحكمة البالغة.

أو هم خانوا الله في رفضهم قبول دعوة الإسلام وفي محاربتهم للمؤمنين فأمكن
الله منهم المسلمين في غزوة بدر.

الرابطة الإسلامية أقوى الروابط

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا
وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ
شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا
تَفَعَّلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾
وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾

المضردات:

(هاجروا):

تركوا دار الكفر وذهبوا إلى دار الإسلام.